



الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وادوارها في زيادة جودة التقارير المالية دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية

أ.د. الهادي ادم محمد ابراهيم^{1*}، أ.د. حسن عوض حسن خالد²، علي الشايب ابراهيم كوكو³
قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة النيلين، الخرطوم، السودان 3:2:1

Modern internal audit activities and their role in increasing the quality of financial reports Afield Study on a sample of Sudanese banks

Al-hadi Adam Muhammad Ibrahim^{1*}, Dr. Hassan Awad Hassan Khaled,
Ali Alshaeib Ibrahim Koko³

^{1,2,3} Department of Economics, Faculty of Businesses, Al Neelain University, Khartoum,
Sudan

*Corresponding author

alish99926@gmail.com

*المؤلف المراسل

تاريخ النشر: 2024-05-25

تاريخ القبول: 2024-04-25

تاريخ الاستلام: 2024-02-19

المخلص

تمثلت مشكلة الدراسة في مصداقية التقرير الذي يعده المراجع حول دقة البيانات المتضمنة للقوائم المالية للبنوك والشركات مما يضمن حقوق المساهمين وعدم استغلال مرونة المعايير المحاسبية في تحقيق منافع شخصية من خلال التلاعب في حسابات البنوك مما يؤدي الي فقد الثقة والغاء المسؤولية علي مراجعي الحسابات أما سبب الاشتراك في التلاعب أو عدم الكشف عنه وبالتالي فقدان سمعتها في المجتمع وعدم الثقة في التقارير المعدة من قبلهم مما ينعكس على المستثمرين وفقدان الثقة في المعلومات المهمة ، ولذلك سعت الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية في زيادة جودة التقارير المالية ، وهدفت الدراسة إلى بيان العلاقة بين الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وملائمة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية، وكذلك توضيح العلاقة بين الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وموثوقية المعلومات المحاسبية في التقارير المالية، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

وجدت علاقة إيجابية بين الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وملائمة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية في المصارف السودانية، وجدت علاقة إيجابية بين الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وموثوقية المعلومات المحاسبية في التقارير المالية في المصارف السودانية، أوصت الدراسة بعدة توصيات منها: العمل علي زيادة دعم الإدارة الرشيدة للمصارف لما له من إثر ايجابي على تقديم التوصيات والاقتراحات في مختلف التقارير المالية في المصارف السودانية.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الحديثة، المراجعة الداخلية، التقارير المالية.

Abstract

The problem of the study was the credibility of the report prepared by the auditor about the accuracy of the data included in the financial statements of banks and companies, which guarantees shareholders' rights and does not exploit the flexibility of accounting standards to achieve personal benefits through manipulation of bank accounts, which

leads to a loss of confidence and eliminates responsibility on the auditors. As for the reason for participating in Manipulation or failure to disclose it, thus losing its reputation in society, and a lack of confidence in the reports prepared by them, which is reflected in investors and a loss of confidence in important information. Therefore, the study sought to know the role of modern internal audit activities in increasing the quality of financial reports, and the study aimed to explain the relationship between the activities Modern internal auditing and the suitability of accounting information in financial reports, as well as clarifying the relationship between modern internal audit activities and the reliability of accounting information in financial reports. The study reached several results, including A positive relationship was found between modern internal audit activities and the suitability of accounting information in financial reports in Sudanese banks. A positive relationship was found between modern internal audit activities and the reliability of accounting information in financial reports in Sudanese banks. The study recommended several recommendations, including working to increase support for the good management of banks because of its positive impact on providing recommendations and suggestions in various financial banks reports in Sudanese.

Keywords: Modern Internal Audit Activities, Financial Reports.

مقدمة:

المحور الاول: المقدم:

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة:

مع ظهور الثورة الصناعية وتطور الصناعة والتجارة والزيادة في أنشطة المؤسسات وظهور الاحتراف الاداري وتطور النظام الضريبي ادي الي اتساع نطاق التدقيق فأصبح يشمل وحدات القطاع الخاصة بالمشاريع الاقتصادية للمؤسسات المختلفة، بقي هدف التدقيق يعمل على اكتشاف الغش والانحرافات والأخطاء، إلا أن التغيير الذي طرأ هو الاعتراف بوجود نظام محاسبي للتأكد من دقة القوائم المحاسبية والتقارير المالية من أجل منع الأخطاء بالإضافة الي الاعتراف بضرورة الحاجة لتدقيق القوائم المحاسبية من قبل الأشخاص كل هذه التطورات كانت نتيجة البحث المستمر لتطوير عملية التدقيق من أجل التماسي مع التغييرات التي يفرضها الواقع، تعود نشأة المراجعة الي حاجة الانسان الي صحة البيانات المحاسبية التي تساعده في عملية اتخاذ القرارات والتأكد من مطابقتها مع الواقع، تعتبر المراجعة وسيلة تخدم العديد من الأطراف ذات المصالح مع المؤسسة وخارجها حيث أن القيام بعملية المراجعة يجب أن يخدم العديد من الفئات، كما إن أهمية المراجعة في المؤسسة تجعلها من أهم وسائل التقييم والرقابة والفحص لكل وظيفة من وظائف المؤسسة حسب الأهداف والسياسة المتبعة والوسائل المتوفرة لتشخيص النقائص والسلبيات التي تواجه المؤسسة، لذلك تستوجب عملية المراجعة دراسة شاملة لكل جوانبها وتعتبر المراجعة وسيلة تخدم العديد من الاطراف ذات المصلحة في المؤسسة وخارجها.

مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة في مصداقية التقرير الذي يعده المراجع حول دقة البيانات المتضمنة للقوائم المالية للبنوك والشركات مما يضمن حقوق المساهمين وعدم استغلال مرونة المعايير المحاسبية في تحقيق منافع شخصية من خلال التلاعب في حسابات البنوك مما يؤدي الي فقد الثقة والغاء المسؤولية علي مراجعي الحسابات اما سبب الاشتراك في التلاعب او عدم الكشف عنه وبالتالي فقدان سمعتها في المجتمع وعدم الثقة في التقارير المعدة من قبلهم مما ينعكس على المستثمرين وفقدان الثقة في المعلومات المهمة، لذلك تسعى الدراسة الي معرفة دور الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية في زيادة جودة التقارير المالية ، ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1. هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وملائم المعلومات المحاسبية في التقارير المالية.
2. ما علاقة ذات دلالة احصائية بين الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وموثوقية المعلومات المحاسبية في التقارير المالية.

أهمية الدراسة:

1- الأهمية العلمية: تتمثل في:

- أ. أهمية الدور الذي تلعبه المراجعة الداخلية في منظمات الاعمال اذ تلعب دور حيوي في التأكيد على بقاء ونمو واستمرار منظمات الاعمال.
- ب. يكتسب هذا البحث أهميته العلمية من كونه يساير التطورات الحديثة في مجال الابحاث التي تركز على الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية من خلال دورها في زيادة جودة القوائم المالية.
- ج. حداثة موضوع الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية والندرة النسبية في المواضيع التي تناولتها.

2- الأهمية العملية: تتمثل في الآتي:

- أ. أهمية وضع إطار متكامل للمهام التي تقوم بها وظيفة المراجعة الداخلية بما يساهم في تفعيل الحوكمة وإضافة القيمة.
- ب. إبراز العلاقة بين الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وملائمة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية.
- ج. بيان العلاقة بين الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وموثوقية المعلومات المحاسبية للتقارير المالية.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على مفهوم واهمية واهداف الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية.
2. توضيح العلاقة بين الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وملائمة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية.
3. توضيح العلاقة بين الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وموثوقية المعلومات المحاسبية للتقارير المالية.

فرضيات الدراسة:

للتحقيق أهداف الدراسة وضعت الدراسة الفرضيات الآتية:

- الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وملائمة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية.
- الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وموثوقية المعلومات المحاسبية في التقارير المالية.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: المصارف السودانية – ولاية الخرطوم.

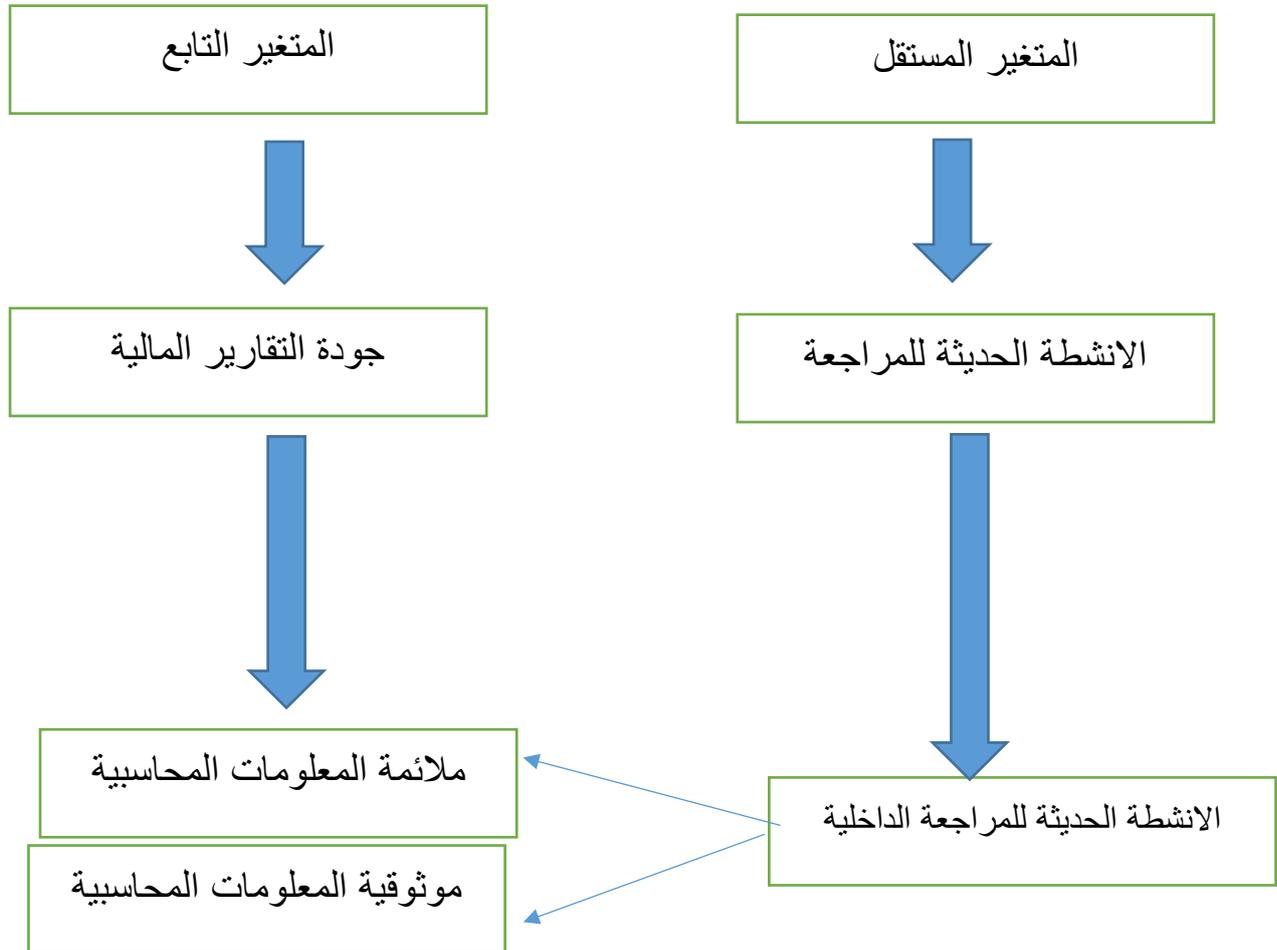
الحدود البشرية: العاملين بالمصارف السودانية.

الحدود الزمانية: 2023 م

مصادر جمع البيانات:

المصادر الأولية: تم استخدام استمارة الاستبانة لجمع البيانات الميدانية من المصارف السودانية.
المصادر الثانوية: تتمثل في المؤتمرات والكتب، والدوريات العلمية، والرسائل العلمية، والانترنت.

نموذج الدراسة:



الشكل (1): يوضح العلاقة بين متغيرات الدراسة (اعداد الباحث:2023م).

ثانياً: الدراسات السابقة:

دراسة: (Jinbu Yutan, 2016):

هدفت الدراسة الى البحث عن العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية بالقوائم والتقارير المالية واختيار الاستثمار الرأسمالي من منظور وظيفة إدارة المعلومات المحاسبية وقياس اختيار الاستثمار الرأسمالي باعتباره علاقة ارتباط نمو الدخل التشغيلي بين الشركة والصناعة، تمثلت مشكلة الدراسة في أن تطور سوق الأوراق المالية الصينية بسرعة منذ عام 1990 ، عندما تم إنشاء سوق رأس المال. وارتفع عدد الشركات المدرجة من 10 شركات في عام 1990 إلى 2063 في عام 2010. وفي الفترة 1990 ، 2010 تدفق نحو 5253.7 مليار يوان من رؤوس الأموال الخارجية إلى شركات مدرجة بالبورصة العامة الأولية ولقد أصبحت مسألة تخصيص الشركات لرأس المال في أعمالها الأساسية مسألة مهمة للغاية حيث يركز عليها المزيد والمزيد من المشاركين في السوق واصبحت التغييرات المتكررة في اتجاهات الاستثمار الرأسمالي مشكلة ملحوظة في الصين، تبحث هذه الدراسة في وظيفة إدارة المعلومات المحاسبية وما إذا كانت جودة المعلومات المحاسبية العالية يمكن أن تشكل آلية إنفاذ لدفع الإدارة لجعل استثمار رأس المال أكثر كفاءة، توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها: استثمار الشركات التي لديها معلومات محاسبية عالية الجودة المزيد من رأس المال في أعمالها الأساسية.

دراسة: محمد، وجدان، (2017م):

هدفت الدراسة الى دراسة العلاقة بين القيمة العادلة وجودة التقارير المالية وذلك من أجل تحقيق العديد من الأهداف وتبسيط الضوء على مشاكل القياس على التكلفة التاريخية لكونها تمهد الطريق في ضرورة التوجه نحو منهج القيمة العادلة في القياس المحاسبي ، وتمثلت مشكلة الدراسة في أن المتغيرات الاقتصادية والمالية التي تشهدها منظمات الأعمال ألقت بظلالها وبصورة سلبية علي واقعية وسلامة القياس والإفصاح المحاسبي في ظل قصور تطبيق مفهوم منهج الكلفة التاريخية نتيجة ظاهرة التغير بالأسعار لذا تتمحور مشكلة الدراسة عن بديل لطريقة قياس حديثة الظهور نسبيا وهي طريقة القيمة العادلة ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أبرزها أن محاسبة القيمة العادلة للأصول المالية لها أثر جوهري في الارتقاء بالمحتوي المعلوماتي للتقارير المالية ، إن الأخذ بمعايير محاسبة القيمة العادلة يجعل من البيانات المالية أداة مهمة بيد الإدارة لتقدير مؤشرات الأداء المالي للشركة بمنظور اقتصادي مستقبلي لارتباط هذه المؤشرات بالحاضر والمستقبل أكثر من ارتباطها بالماضي.

دراسة: أحمد، (2018م):

هدفت الدراسة الى إظهار الدور الذي تلعبه المراجعة الخارجية في تقويم جودة التقارير المالية، تحديد دور المراجعة الخارجية في ظل ظروف المخاطرة وعدم التأكد، إسهام المراجعة الخارجية في كشف الفشل المالي، وتمثلت مشكلة الدراسة في انعدام الشفافية التامة للمراجعة الخارجية يؤثر على التقارير المالية، هنالك أثر للمراجعة الخارجية على جودة التقارير المالية، هنالك اثر للمراجعة الخارجية للتنبؤ بالفشل المالي، توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها المراجعة الخارجية تؤثر في جودة التقارير المالية، والمراجعة الخارجية تؤثر في الفشل المالي، وجودة المراجعة الخارجية تؤثر على التقارير المالية.

دراسة: محمد، (2021م):

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى فاعلية ومساهمة الدور الحوكمي للمراجع الداخلي في الحد من المخاطر المالية في المصارف السودانية ،دراسة مدى فاعلية ومساهمة إدارة المخاطر في الحد من المخاطر المالية في المصارف السودانية ، تمثلت مشكلة الدراسة في كيف يمكن للأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية ان تلعب دوراً هاماً في الحد من المخاطر المالية في المصارف السودانية، توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها :ساهم الدور الحوكمي للمراجع الداخلي في تفعيل نظام الرقابة الداخلية، ساهم دور ادارة المخاطر للمراجع الداخلي في قياس حجم المخاطر باستخدام المقاييس المالية والاحصائية اللازمة، ساهم المراجع الداخلي في اضافة القيمة للمصرف من خلال تقديم توصيات فعالة للارتقاء بمستوى الاداء، تطبيق القوانين الرقابية والقواعد الصادرة عن بنك السودان المركزي حد من المخاطر المالية.

دراسة: مصطفى، (2021م):

هدفت الدراسة الى اختبار العلاقة بين تطبيق معايير المحاسبة الدولية والأمريكية عن القيمة العادلة وكل من (الملائمة، التمثيل الصادق، قابلية المقارنة، قابلية الفهم) للتقارير المالية، واختبار العلاقة بين (الملائمة، التمثيل الصادق، قابلية المقارنة، قابلية الفهم) للتقارير المالية وقرارات الاستثمار في أسواق الاوراق المالية، وكذلك أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية والأمريكية عن القيمة العادلة على قرارات الاستثمار في أسواق الأوراق المالية ، وتمثلت مشكلة الدراسة في ان التقارير المالية المعدة وفقاً لمحاسبة الكلفة التاريخية ونتيجة للمتغيرات المالية والاقتصادية الكبيرة على الصعيد العالمي تعاني من قصور في فائدة المعلومات التي تقدمها وأصبحت غير ملائمة لاتخاذ القرارات الاستثمارية لضعف تمثيلها للواقع، ونتيجة للانفتاح التجاري والمالي الذي أدى الى ظهور مفاهيم محاسبية حديثة ومن هذه المفاهيم المحاسبة عن القيمة العادلة لذلك سعت الدراسة الى معرفة أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية والأمريكية عن القيمة العادلة على جودة التقارير المالية وانعكاساتها على قرارات الاستثمار في أسواق الأوراق المالية، توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها :ان اظهار القيمة الحقيقية للأصول والالتزامات ساعد في تخفيض مخاطر قرارات الاستثمار في أسواق الاوراق المالية، ساعد التركيز على العرض والإفصاح عن المعلومات المهمة نسبياً في ترشيد قرارات الاستثمار في أسواق الاوراق المالية، تحسين القدرة على تفسير وتحليل بنود القوائم المالية ساعد في ترشيد قرارات الاستثمار في اسواق الاوراق المالية ، زاد

تطبيق معايير المحاسبة عن القيمة العادلة قدرة معلومات التقارير على التأكد في ترشيد قرارات الاستثمار في أسواق الأوراق المالية.

دراسة: سميح، (2022م):

هدفت الدراسة تحليل إثر التكامل بين عناصر المدخل السلوكي والمراجعة الداخلية في رفع مستوى جودة المعلومات المحاسبية، ولتحقيق هدف البحث قد تم تحليل إثر التكامل بين عناصر المدخل السلوكي في تفعيل المراجعة الداخلية. وقد اعتمد الباحث على المنهج الاستنباطي والمنهج الوصفي التحليلي لكل ما تم الحصول عليه من دراسات سابقة ومراجع وتم استخدام المنهج الاستقرائي أيضا لتحليل المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال قائمة الاستبيان التي تم توزيعها على عينة من العاملين في المصارف التجارية وعددهم 496 فردا من ذوي العلاقة للحصول على المعلومات التي يمكن الاستعانة بها لتحقيق هدف البحث، وتوصلت الدراسة الى توجد علاقة بين السلوك الانساني والمراجعة الداخلية، وتوجد أيضا روابط بين الاتجاهات السلوكية والمراجعة الداخلية بهدف تحسين كفاءة الشركة.

دراسة: عبد الحق، (2023م):

هدفت هذه الدراسة الي التعرف على دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة التقارير المالية وهذا من خلال تقييمه لنظام الرقابة الداخلية والتزامه بإجراءات التدقيق، ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة واستكمال الجانب النظري تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات الاولية المتعلقة بموضوع الدراسة، ومن ثم تحليلها واستخدام الاختبارات المعالجة الاحصائية المناسبة بهدف الوصول الي دلالات ذات نتيجة تدعم موضوع الدراسة، تمثلت مشكلة الدراسة في هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تقييم التدقيق الداخلي وتحسين جودة التقارير المالية، وهل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التزام جودة التقارير المالية، وتوصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج اهمها: ان التدقيق المالي يلعب دورا هاما في تحسين جودة التقارير المالية من خلال التقييم الفعال لنظام الرقابة الداخلية باعتباره احد اهدافه الرئيسية، بالإضافة الي عدم وجود استقلالية للمدقق المالي منصوصة عليه في نشره معايير التدقيق الدولية.

المحور الثاني: الإطار النظري للدراسة:

اولاً: مفهوم المراجعة الداخلية:

تعدد آراء الكتاب والباحثين حول مفهوم المراجعة الداخلية ونذكر منها: عرفت المراجعة الداخلية على أنها " فحص أنظمة الرقابة الداخلية والبيانات والمستندات والحسابات والدفاتر الخاصة بالمشروع تحت التدقيق فحصا انتقاديا منظما، بقصد الخروج برأي فني محايد على مدى دلالة القوائم المالية عن الوضع المالي (ميلود، 2007 م، ص 55). كما عرفت بانها المسعى أو الطريقة المنهجية المقدمة بشكل منسق من طرف مهني يستعمل مجموعة من تقنيات المعلومات والتقييم بغية اصدار حكم معلل ومستقل استنادا إلى معايير التقييم وتقدير المصادقية وفعالية النظم والإجراءات المتعلقة بالتنظيم، (فاطنة، سمية، 2017 م، ص 3). عرفت المراجعة الداخلية بانها هي وظيفة ادارية تابعة الادارة المؤسسة، تعبر عن نشاط داخلي مستقل الاقامة الرقابة الادارية بما فيها المحاسبية، لتقييم مدي تماشي النظام مع متطلبات الادارة والعمل علي حسن استخدام الموارد بما يحقق الكفاية الانتاجية القصوى، (جمعة، ب.ت، ص 396). وعُرفت بأنها: "عملية منتظمة ويعني ذلك أن الفحص الذي يقوم به المراجع يعتمد على التخطيط المسبق والمتمثل في برنامج التدقيق المعد قبل البدء في عملية المراجعة، (احمد، 2005 م، ص 6). وعُرفت أيضا "تعتبر من أدلة الإثبات وهي أداة أساسية تدل على الأحداث الاقتصادية لتقييمها بصورة موضوعية، (التميمي، 2006 م، ص 17).

تم تعريفها بك أحدث تعريف للمراجعة الداخلية: بانها نشاط استشاري مستقل وتأكيدي موضوعي لإضافة قيمة وتحسين عمليات المنشأة، فهي بذلك تساعد المنشأة على تحقيق اهدافها وذلك عن طريق مدخل منظم لتقييم وتحسين فعالية اجراءات كل من ادارة المخاطر والرقابة وحوكمة الشركات، (غالي، 2012 م، ص 1).

ويلاحظ على المفهوم الحديث للمراجعة الداخلية انه ركز على ثلاثة مفاهيم اساسية هي (ادارة المخاطر، نظم الرقابة الداخلية، حوكمة الشركات) والتي تعكس مدي التطور الذي حدث في المراجعة الداخلية وانتقالها من الوظيفة التقليدية وعدم كفايتها في ظل التطورات الحديثة وانه لابد من التحول الي مدخل جديد يعتمد على ادارة المخاطر، حيث اشارت إحدى الدراسات ان وظيفة المراجعة الداخلية تتمثل في كيفية خلق ميزة تنافسية للمنشأة، وذلك من خلال مساعدة الادارة في تحديد وادارة المخاطر.

ثانياً: مهام المراجعة الداخلية:

- تتمثل مهام المراجعة الداخلي في الآتي (المرعي، 2009 م، ص 45):
1. التأكد من سياسات التخزين للأصناف للسلع كمستويات المخزون والحجم لأمثل للطلبية ونقطة إعادة الطلب بالإضافة الى تقييم أساليب التخزين ومعرفة مدى ملازمتها لنوعية وطبيعة السلع المختلفة.
 2. تقييم كفاءة استخدام الموارد والأصول من الناحية الاقتصادية.
 3. التأكد من سير برامج التدريب للموظفين والعاملين في الشركة وتحديد مدى كفاءة هذه البرامج واقتراح سبل تطويرها وتحسينها لغرض رفع مستوى الكفاءة لدي العاملين.

ثالثاً: معايير المراجعة الداخلية:

1. **معايير الصفات:** تتكون هذه المجموعة من اربعة معايير عامة وهي كالتالي (:علي، 2015، ص 284 - 285م)

أ. **معيار الهدف أو السلطة أو المسؤولية:** ينبغي أن يحدد غرض وسلطة ومسؤولية المراجعة الداخلية بشكل رسمي في دستور المراجعة الداخلية، وقواعد وأخلاقيات المهنة والمعايير الحاكمة لهذه المهنة، وينبغي أن يفحص الرئيس التنفيذي للمراجعة دورياً دستور المراجعة الداخلية ويقدمه للإدارة العليا ومجلس الإدارة للتصديق والموافقة عليها، فيجب تحديد أهداف وصلاحيات ومسؤوليات نشاط المراجعة الداخلية بوثيقة تنسجم مع المعايير.

ب. **معيار الاستقلالية أو الموضوعية:**

-**الاستقلالية:** تعني التحرر من القيود و الظروف التي تهدد قدرة نشاط التدقيق الداخلي على القيام بمسؤولياتهم بشكل عادل وغير منحاز، ويجب أن يتمكن مدير التدقيق الداخلي من الاتصال المباشر وغير المقيد الادارة العليا، ولجنة التدقيق(. عصيمي، 2009 م، ص(33) ف استقلال المراجع في الواقع يعني عدم خضوعه لاي ضغوطات من مختلف الجهات خلال كافة عملية المراجعة ومختلف مراحلها من بدء عملية التخطيط مروراً بعملية الفحص وكتابة التقرير وابداء رايه الفني المحايد.

-**الموضوعية:** هي سلوك وموقف فكري غير منحاز يتيح للمراجعين الداخليين إنجاز التزاماتهم و مسؤولياتهم بالشكل الصحيح ، فالموضوعية تتطلب من المراجعين الداخليين عدم خضوع حكمهم المهني بخصوص مشاكل المراجعة لأراء و مصالح الآخرين(. لطفى، 2005 م، ص(57) .

ج. **معيار الكفاءة أو بزل العناية المهنية الواجبة:** ينبغي أداء التكاليف بالكفاءة والعناية المهنية الواجبة، وتعني الكفاءة أن يمتلك المراجع الداخلي المعرفة والمهارات، والكفاءات الأخرى لمطلوبة لأداء مسؤوليته الفردية، ولذلك ينبغي أن يمتلك أو يحصل مدير المراجعة الداخلية بشكل تجميعي على المهارات والمعرفة والكفاءات الأخرى المطلوبة لأداء مسؤولياته الأخرى.

ح. **معيار برنامج التحسين أو التوكيد علي الجودة:** ينبغي أن يحافظ ويطور مدير المراجعة الداخلية برنامج للتحسين والتوكيد على الجودة بحيث تغطي أو تشمل كل جوانب نشاط المراجعة الداخلية ويجب مراعاة أن برنامج التحسين والتوكيد على الجودة مصممة للمساعدة على تحديد تمشي نشاط المراجعة الداخلية والمعايير وتقييم ما إذا كان المراجعون الداخليون يطبقون أو يلتزمون بقواعد أخلاقيات المهنية(. شحاته، 2014 م، ص(240 - 235).

2. **معايير اداء المراجعة الداخلية:**

وتتكون هذه المجموعة من المعايير التالية:

ا. **معيار التخطيط:** قبل التخطيط لعملية المراجعة يجب ان يتم تحديد المجال الذي يجب مراجعته فقد يكون هذا المجال المراد مراجعته وظيفة المشتريات، او المخزون، او نظام معالجة المعلومات، او اي نشاط من أنشطة الشركة فيجب على المراجعين الداخليين وضع وتسجيل خطة لكل مهمة عمل، (العاديل، 2015م، ص193).

ب. **معيار اداء التكلفة:** ينبغي أن يحدد المراجع الداخلي، ويحلل، ويقسم، حيث يجب مراعاة في هذا المعيار ما يلي: تحديد المعلومات: ينبغي أن يقوم المراجع بتحديد المعلومات المفيدة الملائمة، والقابلة للاعتماد عليها. التحليل و التقسيم: ينبغي أن يقوم المراجع الداخلي باستخلاص الاستنتاجات و نتائج التكلفة اعتمادا على التقسيمات و التحصيلات الملائمة، (فارس، 215 م، ص193).

ج. **معيار توصيل النتائج:** ينبغي أن يقوم المراجعون الداخليون بتوصيل بنتائج التكلفة للطرف المحدد للوفاء بهذا المعيار يراعي معايير توصيل النتائج والأخطاء والحذف.

ح. **معيار متابعة التقدم:** ينبغي أن يقوم رئيس المراجعة الداخلية بوضع والحفاظ على نظام لمتابعة تداعيات النتائج التي سبق توصيلها للإدارة ويتطلب أن يقوم رئيس المراجعة الداخلية بإعداد عملية متابعة للوقوف والتأكد من أن إجراءات الإدارة يتم تنفيذها بفاعلية أو الإدارة العليا تتقبل المخاطر التي لم تتخذ اجراءات بشأنها، (عبد الله، 2006 م، ص466).

3. **معايير التنفيذ:** هي معايير تتولى تطبيق معايير الصفات ومعايير الأداء على أنواع وحالات محددة مثل فحص التدليس والغش، والتقييم الذاتي للرقابة.

رابعاً: انواع المرجعة الداخلية:

تساير المراجعة الداخلية حاجات المنشأة المتنامية ويتضح ذلك من خلال انواعها المتعددة، (الخضر، 2021 م، ص243):

1. **المراجعة المالية:** هي الفحص المنظم للعمليات المالية والقوائم والسجلات المحاسبية المتعلقة بها لتحديد مدى الالتزام المحاسبي بالأساسات الادارية.
2. **المراجعة الادارية:** هي الفحص الشامل للمنشأة ككل لتقييم الانظمة المختلفة وتقييم رقابتها الادارية وادائها التشغيلي وفقا لطريقة القياس المحدد.
3. **مراجعة العمليات:** تهدف الي اختبار ما إذا كانت وظائف المنشأة تنجز اهدافها بشكل فعال وكفاءة.
4. **مراجعة نظم المعلومات:** تهدف الي اختبار امن تشغيل بيانات نظم المعلومات ونزاهتها بالإضافة الي البيانات التي اخرجتها هذه النظم (بن صاحبو، 2021 م، ص115).
5. **مراجعة الاداء:** تتضمن مراجعة اقتصادية والفعالية وهي مراجعة برنامج او نشاط يتعلق اساس في الفعالية الاقتصادية لوظيفة معينة.

خامساً: الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية:

1. **الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية:** ان دور المراجعين الداخليين في تقييم كفاءة عمليات ادارة المخاطر هو دور استشاري من حيث مساعدة المؤسسة على تحديد وتقييم وتطبيق منهجيات مناسبة لإدارة المخاطر وذلك من خلال فحصها وتقييمها وتقديم التوصيات اللازمة لتحسين كفاءة هذه العمليات، (عطا، 2004، ص62).
2. **الدور التوكيدي للمراجعة الداخلية:** هو فحص موضوعي للأدلة بغرض توفير تقييم مستقل لفاعلية وكفاءة ادارة المخاطر والانظمة الرقابية في المنشأة والعمليات الادارية مثل العمليات المالية، والاداء، والالتزام بالسياسات، واللوائح.
3. **ادارة المخاطر:** عرفت ادارة المخاطر على انها الجزء الاساسي في الإدارة الاستراتيجية لاي مؤسسة فهي الاجراءات التي تتبعها المؤسسات بشكل منظم لمواجهة المخاطر المصاحبة لأنشطتها، (حجاج، 2005م، ص82).

سادساً: مفهوم جودة التقارير المالية:

عرفت بانها "هي تلك التقارير التي تقدم معلومات تتصف بالجودة حتى تكون مفيدة لاتخاذ القرارات الاقتصادية، ولذلك يجب ان تتصف تلك المعلومات بمجموعة من الخصائص مثل الملائمة والموثوقية والمقارنة،(ابو الخير، 2007 م، ص18).

عرفت أيضاً بانها: جودة المعلومات المحاسبية وما تتصف به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة لمستخدميها مع خلوها من التحريف والتضليل، وعدادها في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والمهنية والفنية بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها، (مبارك، 2016 م، ص183).

كما عرفها أحد الكتاب على إنها: خلو تلك التقارير من التحريفات الجوهرية واعطائها صورة حقيقية عادلة عن المركز المالي للشركة، وبالتالي ارتفاع قدرته التنبؤية على تقييم الوضع الحالي والمستقبلي للشركة، (مرسي، 2011 م، ص31).

كما عرفها البعض الأخر على انها: إعداد التقارير المالية وفق أ لإطار إعداد التقرير المالي المطبق، وان تساعد على توصيل محتواها لمستخدميها في التوقيت المناسب وبمستوى تجميع ملائم مع تجنب التحريف الجوهرية في هذا المحتوى، وبالتالي تعبر التقارير المالية بصدق عن الوضع الاقتصادي للشركة خلال فترة زمنية معينة، (عقل، 2005 م، ص418).

عرفت أيضاً بأنها: تتمثل في توفير معلومات تعبر بدقة ، وعن أداء المنشأة ومركزها المالي بشكل يعكس الوضع الاقتصادي للمنشأة مما يدعم منفعتها لمتخذي القرارات في عملية صنع القرار، (محم ود، 2012 م، ص95).

من خلال التعريفات السابقة يتضح للباحث أنها الخصائص الرئيسية التي يجب ان تتسم بها المعلومات المحاسبية لكافة الاطراف ذات المصالح والتي تستخدم تلك المعلومات، وان تحديد هذه الخصائص يعتبر حلقة الوصل بين مرحلة تحديد الأهداف وبين المقومات الأخرى للإطار الفكر المحاسبي.

سابعاً: اهداف التقارير المالية:

الأهداف العامة للتقارير المالية (العراقي، 2015 م، ص87):

1. توفير المعلومات المفيدة في ترشيد القرارات الاستثمارية والائتمانية للمستثمرين الحاليين والمرقبين والدائنين.
 2. توفير المعلومات المفيدة في التقديرات المستقبلية وبما يتيح الفرصة لمتخذي القرارات الاقتصادية للمفاضلة بين التدفقات النقدية الحالية والمستقبلية.
 3. توفير معلومات حول أصول والتزامات الشركة والتغيرات التي تطرأ عليها.
 4. توفير المعلومات المفيدة في تقييم أداء الشركة وتحديد أرباحها.
 5. توفير المعلومات المفيدة في تحديد درجة السيولة وتدفق الأموال.
 6. توفير المعلومات المفيدة في التقرير عن مسؤولية الإدارة وتقييم كفاءة أداءها.
 7. توفير معلومات حول ملاحظات وتفسيرات الإدارة (متولي، 2012 م، ص9).
- يتضح للباحث ان التقارير المالية تساعد في عملية إتخاذ القرارات، فكل مستخدم ينظر الى التقارير المالية من جانب ما هي المعلومات التي يحتاجها التقرير؟ من خلال المعلومات المتوفرة في التقارير المالية.

ثامناً: معايير جودة التقارير المالية:

ظهرت نظرية المحاسبة ووضعت معايير بجودة التقارير المالية لتحكم العلاقة بين البنوك والشركات بتسجيل جميع عملياتها ضمن قواعد وأصول تضمن نزاهة العمل ضمن نظام محاسبي محدد واستناداً إلى ذلك يستطيع متخذ القرار الإعتماد على تلك القوائم ذات الجودة العالية كأحد اهم مقومات اتخاذ القرار والتي يجب ان تتوفر فيها عناصر الملائمة والوقتية والإفصاح الكافي أو الأمتل والأهمية النسبية وقابلية المعلومات للمقارنة وحيادية المعلومات وأمانتها ، ومكانية الثقة بها والاعتماد عليها ، تتحقق جودة التقارير المالية من خلال توافر بعض المعايير وهي ، (أبوحماد، ب.ت، ص67):

1. معايير قانونية: تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير معايير لجودة التقارير المالية وتحقيق الالتزام بها من خلال سن تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات وتوفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في المنشأة بما يتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلزم الشركات بالإفصاح الكافي عن أدائها.
 2. معايير رقابية: ينظر الى عنصر الرقابة بأنه احد مكونات العملية الإدارية التي يركز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين ، ويتوقف نجاح هذا العنصر على وجود رقابة فعالة وحدد دور كل من لجان المراجعة و الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجة المالية وكذلك دور المساهمين والاطراف ذات العلاقة في تطبيق قواعد الحوكمة بواسطة أجهزة رقابية للتأكد من ان سياساتها وإجراءاتها تنفذ بفاعلية وان بياناتها المالية تتميز بالمصداقية مع وجود تغذية عكسية مستمرة وتقييم للمخاطر وتحليل للعمليات وتقييم الأداء الإداري ومدى الالتزام بالقواعد والقوانين المطبقة، (الشلتوني، 2005م، ص 77).
 3. معايير مهنية: تهتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية ب إعداد معايير المحاسبة والمراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية، مما أبرز معه مفهوم مسألة الإدارة من قبل الملاك للإطمئنان على إستثماراتهم، والتي أدت بدورها الى ظهور الحاجة لإعداد تقارير مالية تتمتع بالنزاهة والامانة.
 4. معايير فنية: توافر معايير فنية يؤدي الى تطوير مفهوم جودة المعلومات مما يعكس بدوره على جودة التقارير المالية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالشركة ويؤدي الى زيادة الاستثمار. (توفيق، 2013 م، ص 62).
- يرى الباحثون ان جودة التقارير المالية التي تعتمد على المعلومات المحاسبية التي تعد في ضوء مجموعة من المعايير المحاسبية والقانونية والرقابية، بحيث تعبر عن حقيقة أداء الشركة وتقلل من عدم تماثل المعلومات، وتخلو هذه المعلومات من التحريف او التضليل.
- تاسعاً: خصائص المعلومات المحاسبية:**
- ان تحقيق فائدة المعلومات يتطلب توافر خاصيتين أساسيتين هما: خاصية الملائمة وخاصية المصدقية أو الموثوقية، فاذا فقدت المعلومات اي من هاتين الخاصيتين الأساسيتين، فلن تكون مفيدة بالنسبة للمستخدمين المعنيين، (عبيد، 2018 م، ص 265).
1. الملائمة: هي قدرة المعلومات على إحداث تغيير في إتجاه قرار مستخدم المعلومات والتأثير عليه، وحتى تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يلزم توافر الخصائص الثانوية التالية (السعيد، موسى، 2013 م، ص 96):
- أ. التوقيت الزمني المناسب للمعلومات: يعتبر الوقت عامل مهم في توفير المعلومات لمتخذي القرار قبل ان تفقد قدرتها في التأثير على القرارات المتخذة لذلك لابد من مراعاة القوائم المالية
 - ب. القيمة التنبؤية للمعلومات: وتساعد مستخدم المعلومات المحاسبية بممارسة نوع أ من التنبؤ عند اتخاذه لقراره، فإن المعلومات المحاسبية التي تكون لها قدرة تنبؤية هي أكثر ملائمة لمستخدمي المعلومات.
 - ت. القدرة على التقييم الارتدادي: تمتلك المعلومات المحاسبية قيمة استرجاعية عندما يكون لها قدرة على تغيير او تصحيح توقعات حالية او مستقبلية وهذه الخاصية لا تقل أهمية خاصية القيمة التنبؤية للمعلومات، وتساعد مستخدم المعلومات في تقييم مدى صحة توقعاته السابقة، وبالتالي يستخدم المعلومات في تقييم نتائج القرارات التي تبنى على هذه التوقعات (اسماعيل، 2009 م، ص 106).
2. الموثوقية: تعرف على ان المعلومات المحاسبية تعد مهمة ومفيدة إذا أمكن للمستخدم الإعتماد عليها كمقياس للظروف والأحداث الاقتصادية التي تمتلكها وخاصة إذا ما توافر فيها الخصائص الفرعية التالية (السامري، 2016 م، ص 112).
- أ. قابلية التحقق: اي الوصول الى نفس المعلومات من قبل جهات أخرى مستقلة بشرط استخدام نفس الطرق والأساليب للقياس التي تم اعتمادها.
 - ب. الحياد وعدم التحيز: حتى تكون المعلومات التي تحتويها التقارير المالية موثوقة يجب ان تكون محايدة خالية من التحيز، ولا تعتبر القوائم المالية محايدة الا إذا كانت طريقة إختبار او عرض المعلومات تؤثر في صنع القرار او الحكم بهدف تحقيق نتيجة محددة سلفاً.

ت. الصدق في التعبير: ويقصد بها وجود درجة عالية من التطابق بين المقاييس (المعلومات) وبين الظاهرة المراد التقرير عنها، فالعبارة بصدق تمثل المضمون أو الجوهر وليس مجرد الشكل (محمد، 2014م، ص 76).

ث. التمثيل الصادق: ويقصد بالتعبير الصادق وجود التوافق والمطابقات بين الأرقام والأوصاف المحاسبية وبين مصدرها أو الأحداث التي تمثلها هذه الأرقام، وأي بيانات تفتقد لهذه الصفة لا يمكن الإعتماد عليها في إتخاذ القرارات الاستثمارية.

ث. القابلية للفهم: يجب ان تكون المعلومات مفهومه من قبل إستخدامها، لذلك يجب ان تقدم التقارير المالية المعلومات بشكل واضح ومبسط وان تنفادى صيغ التقرير المعقد (Colbert, 2012, p147).

عاشراً: العلاقة بين المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية:

مع قصور معيار المراجعة 610 والمتوافق مع معيار المراجعة الدولي (610 بعنوان دراسة عمل المراجعة الداخلية) فيما يتعلق بإبداء المراجعة الخارجي الرأي عن كل من مراقبة جودة المراجعة الداخلية، ومدى التزام المنشأة بأحكام القانون والقواعد المنظمة لنشاطها، ومدى الالتزام بالحوكمة، بالإضافة الى تقييم وتحليل المخاطر، يركز الباحث على دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر، ودورها في توكيد الجودة كمحددات لأنشطة المراجعة الداخلية خاصة في ظل الحوكمة والمعايير المهنية الصادرة من معهد المراجعين الداخليين الأمريكي، حيث يشير COLBERT بتوصل المعهد المراجعين الداخليين الأمريكي الى ان قياس المخاطر وتقييم فعالية إدارة المخاطر يعتبر عنصرين مكمليين لنشاط المراجعة الداخلية، (الشريعي، 2006 م، ص 45).

الخلاصة ان التقارير المالية هي الوسيلة الرئيسية التي يتم مقتضاها توصيل المعلومات المالية والتي تشمل القوائم المالية الأربعة زائداً الإفصاح بالملاحظات.

المحور الثالث: الدراسة الميدانية:

تناولت الدراسة الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في زيادة جودة التقارير المالية، حيث يتمثل مجتمع الدراسة من عينة من العاملين بالمصارف السودانية، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها عشوائياً من مجتمع الدراسة حيث قام البحث بتوزيع (250) استبانة على المستهدفين من ذوي الاختصاص، واستجاب (200) فرداً أي ما نسبته (80%) حيث أعادوا الاستمارات بعد ملئها بكل المعلومات المطلوبة.

التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

المحور الأول: الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية:

الجدول (1): الإحصاء الوصفي لإجابات افراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول.

ت	العبارات	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	التفسير	الترتيب
1	دعم الإدارة الرشيدة للمصارف	4.06	5	1.02	عالية جداً	7
2	أداء الوسائل الرقابية بالمصرف بفاعلية	4.10	5	0.94	عالية جداً	3
3	توجيه اعمال المصرف نحو أفضل الممارسات	3.97	4	1.16	عالية	9
4	القضاء على نواحي الاسراف بالمصرف	4.13	5	1.02	عالية جداً	2
5	التأكد بان الاداء الرقابي بالمصرف قوي وفعال	4.08	5	1.01	عالية جداً	6
6	الالتزام بالسياسات والتعليمات الموجودة في المصرف	4.09	5	1.05	عالية جداً	5

7	مدي الكفاءة الاقتصادية في استخدام الموارد بالمصرف	4.14	5	0.92	عالية جدًا	1
8	تقديم نصائح مفيدة حول تحسين الاداء	4.02	5	1.19	عالية جدًا	8
8	تقدم خدمات للمصارف من حيث تقليل فرص الفساد والاحتيال والغش واختلاس الاصول	4.09	5	1.05	عالية جدًا	4

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2023م.

من الجدول رقم (1) نلاحظ ان الاحصاءات الوصفية لعبارات المحور الاول الذي ينص الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية، فان الاوساط المحاسبية له تقع في المدى ما بين (3,97-4.14) والمنوال يقع في المي (4-5) والانحراف المعياري يقع في المدى ما بين (0.92-1.16) لجميع العبارات وحسب المقياس الخماسي ليكرت فان اجابات المبحوثين هي الموافقة.

المحور الثاني: جودة التقارير المالية:
البعد الاول: ملائمة التقارير المالية:

الجدول (2): الاحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث البعد الأول.

ت	العبارات	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	التفسير	الترتيب
1	يتمثل الدور الحكومي في مساعدة الادارة العليا عن طريق إصدار معلومات التقارير المالية الملائمة التي يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات	4.09	5	1.03	عالية جدا	3
2	يتمثل الدور الاستشاري في تقديم نصائح لمحتوى التقارير المالية لتوفير معلومات وقتية للأطراف المستقبلية	3.97	4	1.05	عالية	5
3	يتمثل الدور التوكيدي في التأكد من ان المراجعة الداخلية لها القدرة التنبؤية لمعلومات التقارير المالية	4.12	5	0.95	عالية جدا	2
4	يتمثل دور اضافة القيمة في معرفة التقييم الارتدادي للقرارات المستقبلية الخاصة بالمستثمرين في المصرف	4.14	5	0.87	عالية جدا	1
5	يتمثل دور إدارة المخاطر في سرعة اعداد التقارير المالية للمفاضة بين البدائل المتاحة لمواجهة المخاطر	4.08	5	1.14	عالية جدا	4

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2023م.

من الجدول رقم (2) نلاحظ أن الإحصاءات الوصفية للعبارات البعد الذي ينص على " ملائمة التقارير المالية " فان الاوساط الحسابية له تقع في المدى ما بين (3.97 - 4.14) والمنوال يقع في المدى (5 - 4) الانحراف المعياري يقع في المدى ما بين (0.85 – 1.08) لجميع العبارات وحسب المقياس الخماسي ليكرت فان إجابات المبحوثين هي الموافقة.
البعد الثاني: موثوقية التقارير المالية:

الجدول (3): الإحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث البعد الثاني.

ت	العبارات	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	التفسير	الترتيب
1	يتمثل الدور الحوكمي في اعداد تقارير مالية موثوقية يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات	4.05	5	1.01	عالية جدًا	3
2	يتمثل الدور الاستشاري في التوجيه على الثبات في تطبيق السياسات المحاسبية	4.07	5	0.94	عالية جدًا	1
3	يتمثل الدور التوكيدي في التأكد من عدم استغلال إدارة المصرف للمرونة المتاحة لها عند اعداد التقارير المالية	4.03	5	0.96	عالية جدًا	4
4	يتمثل دور اضافة القيمة في مراعاة التقارير المالية للأحداث الاقتصادية ذات الصلة بالمصرف	3.98	4	1.03	عالية	5
5	يتمثل دور إدارة المخاطر في تقديم معلومات التقارير المالية للمصرف وما يؤيدها من مستندات للتأكد من خلوها من الغش والاختلاسات	4.06	5	1.12	عالية جدًا	2

إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2023م.

من الجدول رقم (3) نلاحظ أن الإحصاءات الوصفية للعبارات البعد الذي ينص على " موثوقية التقارير المالية " فإن الاوساط الحسابية له تقع في المدى ما بين (3.98 - 4.07) والمنوال يقع في المدى (4 - 5) الانحراف المعياري يقع في المدى ما بين (0.94 – 1.12) لجميع العبارات وحسب المقياس الخماسي ليكرت فإن إجابات المبحوثين هي الموافقة.

ثانياً: اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: توجد ذات دلالة احصائية بين الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وملائمة التقارير المالية

جدول رقم (4): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس الفرضية الأولى.

التفسير	القيمة الاحتمالية (Sig)	اختبار (t)	معاملات الانحدار	
معنوية	0.000	5.682	2.856	\hat{B}_0
معنوية	0.000	0.812	0.963	\hat{B}_1
			0.85	معامل الارتباط (R)
			0.79	معامل التحديد (R^2)
			354.961	أختبار (F)
هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وملائمة التقارير المالية				

إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2023م.

يتضح للباحث من الجدول (4) قد أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية كمتغير مستقل و م جودة التقارير المالية كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.85)، وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.79)، هذه القيمة تدل على ان الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية كمتغير مستقل تؤثر ب (79%) في جودة التقارير المالية (المتغير التابع)، ونموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (F)(354.961) وهي دالة عن مستوى دلالة

(0.000)، و5.682، متوسط اثر الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية في جودة التقارير المالية يساوي (5) مرات، و0.812، وتعني الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية عندما يطبق يساهم في جودة التقارير المالية ب 81%.

مما تقدم يستنتج الباحث أن فرضية الدراسة الحادية عشر والتي نصت على أن: " هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية " قد تحققت.
الفرضية الثانية: توجد ذات دلالة احصائية بين الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وموثوقية التقارير المالية

الجدول (5): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس الفرضية الثانية.

التفسير	القيمة الاحتمالية (Sig)	اختبار (t)	معاملات الانحدار	
معنوية	0.000	4.892	2.582	\hat{B}_0
معنوية	0.000	0.769	0.612	\hat{B}_1
			0.83	معامل الارتباط (R)
			0.79	معامل التحديد (R^2)
النموذج معنوي			226.048	اختبار (F)
هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وموثوقية التقارير المالية				

إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2023م.

يتضح للباحث من الجدول (5) قد أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين الأنظمة الحديثة للمراجعة الداخلية كمتغير مستقل و موثوقية التقارير المالية كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.83)، وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.79)، هذه القيمة تدل على ان الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية كمتغير مستقل تؤثر ب (79%) في موثوقية التقارير المالية (المتغير التابع)، ونموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (F) (226.048) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000)، و4.892، متوسط اثر الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية في موثوقية التقارير المالية يساوي (4) مرات، و0.847، وتعني الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية عندما يطبق يساهم في موثوقية التقارير المالية ب 76%.

مما تقدم يستنتج الباحث أن فرضية الدراسة الثانية والتي نصت على أن: " هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وموثوقية التقارير المالية " قد تحققت.

الخاتمة:

أولاً: النتائج:

- من خلال الإطار النظري والدراسة الميدانية توصلت الدراسة الى النتائج التالية:
- وجدت علاقة ايجابية بين الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وملاتمة التقارير المالية في المصارف السودانية.
- وجدت علاقة ذات دلالة احصائية ايجابية بين استخدام اساليب علمية في معالجة مشكلات المصرف وتقديم نصائح للموظفين التي تساعدهم على تحسين عملهم داخل المصرف في المصارف السودانية.
- وجدت علاقة ذات دلالة احصائية ايجابية بين دور المراجعة الداخلية في تقييم الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية في ظل المعايير المهنية في المصارف السودانية.
- وجدت علاقة ذات دلالة احصائية ايجابية بين التأكد بان الاداء الرقابي بالمصارف قوي وفعال والتأكد من ان المراجعة الداخلية لها القدرة التنبؤية لمعلومات التقارير المالية في المصارف السودانية.
- وجدت علاقة ايجابية بين الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية في المصارف السودانية.

التوصيات:

من خلال النتائج السابقة وصت الدراسة بالآتي:

1. العمل على زيادة دعم الادارة الرشيدة للمصارف لما له من إثر ايجابي على تقديم التوصيات والاقتراحات في مختلف التقارير المالية في المصارف السودانية.
2. العمل على زيادة الدور الاستشاري للمراجعة الداخلية لما له من إثر ايجابي على ملائمة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية.
3. العمل على زيادة استخدام اساليب علمية في معالجة مشكلات المصرف لما له من أثر ايجابي على تقديم نصائح للموظفين التي تساعد على تحسين عملهم داخل المصرف في المصارف السودانية.
4. العمل على زيادة الدور التوكيدي للمراجعة الداخلية لما له من إثر ايجابي على ملائمة التقارير المالية في المصارف السودانية.
5. العمل على زيادة التأكد بان الاداء الرقابي بالمصرف قوي وفعال لما له من أثر ايجابي على التأكد من ان المراجعة الداخلية لها القدرة التنبؤية لمعلومات التقارير المالية في المصارف السودانية.
6. العمل على زيادة إدارة المخاطر بالمصرف لما له من إثر ايجابي على موثوقية التقارير المالية في المصارف السودانية.
7. العمل على زيادة تقديم معلومات التقارير المالية للمصرف وما يؤيدها من مستندات للتأكد من خلوها من الغش والاختلاسات لما له من إثر ايجابي على التأكد من الالتزام بسياسات اجراءات إدارة المخاطر في المصارف السودانية.
8. العمل على زيادة دور المراجعة الداخلية في تقييم الرقابة الداخلية لما له من أثر ايجابي على جودة التقارير المالية في ظل المعايير المهنية في المصارف السودانية.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

1. محمد المعتز مجتبي ابراهيم، وجدان أحمد الطيب، " أثر القيمة العادلة في جودة التقارير المالية" ، (الخرطوم:مجلة السودان، مركز السودان للدارسات والبحوث الاستراتيجية، المجلد السادس، العدد التاسع، 2017 م).
2. أحمد محمد عباس ابراهيم السنوسي، المراجعة الخارجية ودورها في جودة التقارير المالية والتنبؤ بالفشل المالي في ظل ظروف المخاطرة وعدم التأكد، (الخرطوم: رسالة دكتوراة في المحاسبة غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا) ، 2018 م.
3. محمد موسى بابكر طه، الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في الحد من المخاطر المالية دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية) ، (الخرطوم :رسالة ماجستير في المحاسبة منشورة، جامعة النيلين، كلية التجارة) ، 2019م.
4. مصطفى جبار أحمد، أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية والأمريكية عن القيمة العادلة على جودة التقارير المالية وانعكاساتها على قرار الاستثمار في أسواق الأوراق المالية، (الخرطوم :رسالة دكتوراة في المحاسبة منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا) ، 2021 م.
5. سميح المهدي الشحات عبد الخالق سماحة، (إثر التكامل بين عناصر المدخل السلوكي والمراجعة الداخلية على مستوى جودة المعلومات المحاسبية) ، دراسة ميدانية في المصارف التجارية رسالة دكتوراة، كلية التجارة، جامعة المنصورة 2022م.
6. عبد الحق زياني، (دور التدقيق المالي في تحسين جودة التقارير المالية – دراسة عينة من محافظي الحسابات على مستوى الجزائر) ، مجلة الاقتصاد والمالية، المجلد 09، العدد01، جامعة بن خلدون، الجزائر، 2023 م.
7. عزوز ميلود، دور المراجعة في تقييم نظم الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية، (الجزائر :رسالة ماجستير تخصص علوم إدارة والاقتصاد منشورة، جامعة 20 أوت سكيكدة، كلية علوم التسيير والاقتصاد، 2007 م) ، ص.55
8. بلقرع فاطنة، ولد شرشالي سمية، مساهمة التدقيق المحاسبي في تفعيل نظام المعلومات المحاسبي، (الجزائر :المؤتمر الدولي حول المحاسبة والتدقيق كدعامة لتحسين الاستثمار، بالمؤسسات الجزائرية، جامعة المدية، 2017 م) ، ص.3
9. -أحمد حلمي جمعة، المدخل الى التدقيق الحديث، (عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 2005م) ص 6.
10. هادي التميمي، مدخل الى التدقيق، (عمان :دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، 2006 م) ، ص.17

11. أشرف احمد محمد غالي، الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية في تحسين اداء ادارة المخاطر بمنشأة الاعمال، (مصر :رسالة دكتوراة الفلسفة في المحاسبة، جامعة قناة السويس، كلية التجارة) 2012ص.1
12. احمد حلمي جمعة، التحكم المؤسسي وابعاد التطور في إطار ممارسة مهنة التدقيق الداخلي، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة جامعة عين شمس العدد الثاني) ص396
13. بنية توفيق المرعي، دور لجنة التدقيق في تحسين وظيفة التدقيق الداخلي في شركات التأمين الأردنية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، محاسبة، جامعة جدار للدارسات العليا، الأردن،) 2009 ص،45
14. عبد الوهاب نصر علي، معايير الرقابة والمراجعة الداخلية وفق لأحدث الإصدارات الدولية، دار التعليم الجامعي، مصر، 2015، ص284-285
15. احمد زكريا زكي عصيميل، دور المراجع الداخلي في م ا رجعة إدارة مخاطر الأعمال- مع التطبيق على الشركات المساهمة المصرية ل (القاهرة :جامعة حلوان كلية التجارة وإدارة الأعمال المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية العدد3 ل 2009 م) ل ص33
- شعباني لطفي، "المراجعة الداخلية مهمتها ومساهماتها في تحسين تسيير المؤسسة مع دراسة حالة قسم تصدير الغاز التابع للنشاط التجاري دراسة ميدانية"، (جامعة الجزائر : كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير المجلد5، العدد 1، 2005 م)، ص 167. شحاتة السيد شحاتة، دراسة متقدمة في الرقابة والمراجعة الداخلية وفق لأحدث المعايير الدولية الأمريكية، مدخل الحكومة المخاطر وتكنولوجيا المعلومات، دار النعاسي الجامعي، مصر، 2014، ص ص.235-240
16. هيثم ممدوح العباديل د. نمر عبد الحميد السليحائل، دور الحاكمية المؤسسية للشركات في تطوير معايير التدقيق الداخلي الدولية (القاهرة :جامعة عين شمس، كلية التجارة، مجلة البحوث العلمية ل المجلد 19 ل العدد 2 ل 2015 م ل)ص.193
17. زين العابدين سعيد فارس دور المراجع الداخلي في ادارة المخاطر بمنظمات الاعمال بهدف تدعي مبادئ حوكمة الشركات (القاهرة :جامعة بور سعيد كلية التجارة رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة الفلسفة في المحاسبة ل 2015 م ل)ص.193
18. الواردات خلف عبد الله، التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق وفقا لمعايير التدقيق الدولي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص466
19. عادل صلاح الدين محمد نور الخضر، الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية وأثرها علي جودة التقارير المالية المنشورة، (الخرطوم :كلية الصفاة، دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودان، 2021 م)، ص.243
20. عزيز بنصباحو، دور الاتجاهات الحديثة في المراجعة الداخلية واساليب ادارة المخاطر في البنوك الاسلامية، (المغرب :جامعة بن طفيل، كلية التجارة، دراسة لنيل درجة الدكتوراه، 2021 م)، ص.115
21. الرمحي، ازهر عطا (تطوير اساليب التدقيق المبني على المخاطر ادي المصارف الاردنية رسالة دكتوراة 'جامعة عمان العربية' كلية الدراسات العليا) 2004
22. بكري علي حجاج، دور المراجعة الداخلية في تفعيل الرقابة الاقتصادية في منظمات الاعمال، المجلة العلمية، العدد، 30 جامعة الازهر، كلية التجارة. 2005
23. مدثر طه ابوالخير (أثر المعايير المحاسبية الدولية والعوامل النظامية على جودة التقارير المالية) دراسة ميدانية عن تطبيق معيار الانخفاض في عملية قيمة الأصول) المجلة العلمية للتجارة، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الثاني، 2007م، ص.18
24. أسعد مبارك، هناء فرح محمود (دور التقدير الذاتي في تحسين جودة التقارير المالية) دراسة ميدانية على ديوان الضرائب بولاية الخرطوم، مجلة الدراسات العليا، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، الخرطوم، المجلد5، 2016
25. م. علام محمد مرسي (أثر التحفظ المحاسبي في تحسين جودة التقارير المالية) دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية في الأردن، مجلة دراسات العلوم الإدارية، جامعة الأردن، عمان، المجلد38، 2011 م ص.31
26. يونس حسن عقل (دور الهيئة العامة لسوق المال في تحسين فعالية التقرير المالي في ضوء المبادئ الدولية لحوكمة الشركات) المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، كلية التجارة، جامعة حلوان، 2005 م، ص.418
27. جيهان محمود (تقييم أثر استخدام القيمة النقدية المضافة على جودة التقارير المالية) رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية التجارة، القاهرة، 2012 م، ص.95
28. السيد السعيد العارقي (إطار مقترح للقياس والإفصاح لعقود التأمين في ضوء معايير التقارير المالية الدولية) رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في المحاسبة، جامعة بنها، كلية التجارة، 2015 م، ص.87
29. عصام الدين محمد متولي (تطوير التقارير والقوائم المالية المنشورة لتنشيط كفاءة سوق الخرطوم للأوراق المالية)، دار جامعة أمدرمان الإسلامية للطباعة والنشر، الخرطوم، 2012 م، ص.8 - 9
30. ماجد إسماعيل ابوحمام (أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية) مرجع سابق ص.67

32. فائز زهري الشلتوني (مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية) رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2005 م، ص.77
33. سعيد توفيق (علاقة خصائص لجان المراجعة بجودة التقارير المالية) رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق، 2013 م، ص.62
34. زهراء ناجي عبيد (دور المحاسبة القضائية في تحسين جودة التقارير المالية) مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، العدد 107، المجلد 24، جامعة بغداد، العراق، 2018 م.
35. مروان زيد عائد السعيد، ابراهيم عبد موسى (القيمة العادلة وتأثير استعمالها في جودة التقارير المالية) مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 28، العدد 25، ص 24، 2013 م.
36. ماجد إسماعيل (أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية) رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، كلية التجارة، قسم المحاسبة والتمويل، 2009 م.
37. السامرئي، محمد حامد (أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية) رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، قسم المحاسبة 2016 م.
38. العربي حسن محمد (دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة التقارير المالية) رسالة ماجستير جامعة محمد خضير، كلية العلوم الاقتصادية، قسم العلوم التجارية، 2014 م.
39. الشريع، جمال عبد الواسع (مدى الإعتماد على القوائم المالية في قرارات الإقتراض في البنوك التجارية) رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، 2006 م، ص.45
- المراجع باللغة الاجنبية:
40. Jinbu Zhaia, YutaoWang, "Accounting information quality, governance efficiency and capital investment choice", China Journal of Accounting Research Vol 9, No 4, 2016, p p 251-266.
41. Colbert (corporate governance communications from internal and external auditors) managerial auditing journal Bradford, vol 17,2012, p147.